

حبذا لو اتحد المصريون (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون أن الصواب أن يقال : (حبذا اتحاد المصريين) أو (تمنينا ووددنا لو اتحد المصريون) بحجة أن (لو) في هذا التركيب لا يجوز أن تكون مصدرية ؛ لأن أكثر وقوعها بعد ود يود وتمنى يتمنى . و (حبذا) لا تفيد التمني لأن معناها للمدح أو الذم إن تقدمتها (لا) ، كما لا يجوز أن تكون (لو) شرطية وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله ؛ لأن في هذا خروجاً على ما تواضع عليه العرب من وجوب ذكر المخصوص بعد ذلك ، إذ أنه بمنزلة المثل وإلى هذا يشير ابن مالك :

وأول ذا المخصوص أياً كان لا تعدل بذاً فهو يضاهي المثلاً

وترى اللجنة أن هذا التعبير جائز لأن (حبذا) ولو أنها - أصلاً - للمدح الخالص .
مشربة معنى التمني ، وعلى هذا يجوز وقوع لو المصدرية بعدها .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

- انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٩

- وانظر قرار (حبذا لو رخصيت) صدر بالمجلس (٤) من مؤتمر د (٤٩) .